Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصديري السريع الهستيري الذي يتحد مع هدير المحركات وحتى الألعاب النارية المائية الملونة التي تتوهج لثانية مريحه تنطفيء ... كنت أنتظر لحظة الإقلاع بهوس ...

لحظة إقلاع الطائرة . دوماً كانت تملأني بلذة غامضة..تلكالثانية الفاصلة حينما فجأة تكف الأيدي عن شدي إلى الوراء ، ويخفت الهدير ، ويموت عدوالأرض تحت الأجنحة ويتوقف كل شيء عن الحركة الآلية العصبية وتبدأ لحظات من العوم في محيط مغبر الضباب.. وتنطفيء العيوندداخل رأسي وتغيب إشعاعاتها الشريرة المعدنية ، ولا يبقىسوىعيني ، وشعاعهما الخاص أرسله على الأشياء والأحداث ، فأرى بوضوح وأدرك من أنا وما أنا ، وأين وصلت وإلام أنتمي ، وأهدافي نقاط مضيئة ، هكذا كنت أرحل فيما مضى دون أن يحيرني أي شيء .. فالواقع أنني كنت مشتة إلى هذه النقاط المضيئة كمجموعة من النجوم ، وكان من السهل تفسير أو مواجهة أي شيء على هديها .. ولم أكن أنا التي أرحل وإنما المشاهد هي التي تنزلق أمـــام عيني ... هذه المرة كنت أعرف أن كل شيء قد تخلخل ... ومنذ زمن غير طويل ... الأرض تركض مسعورة تحت جناح الطائرة .

والصراخ داخل رأسي مروحة قاطعة الجوانب تدور مخترقة عظام صدغي.. وآلاف الوجوه تتحدث وتصرخ بلا رحمة ... ثم صورة خاطفة تنشر في عالمي سحابة من الألعاب النارية الملونة والمحرقة في آن معاً . لم أشعر بأية رغبة في مناقشة أي شيء . كنت أتوق إلى لحظة الإقلاع العجيبة .. أتوق إلى إقلاع حقيقي قد يكون هرباً أو بداية جديدة أو عودة إلى بدايتي القديمة . تركت رأسي يسقط من جديد وتذكرت رغم زحام حوار العويل أنني وعدت بأن أبعث مقالا من مطار المحطة القادمة ... ثم فجأة ، انفصلت الطائرة عن الأرض وفي هذه اللحظة بالذات أحسست بما يشبه البرق داخل جمجمتي ثم أبخرة ضبابية